دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير المالية السنوية

«دراسة على الشركات والمصارف المتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية الليبي»

■ أ .أسامة سالم مفتاح* ■ د .محمد فرج شقلوف**

● تاريخ استلام البحث 2021/09/05م تاريخ ● قبول البحث 2021/10/24م

■ **المخلص**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مكونات الإفصاح الاختياري (معلومات عامة والاستراتيجية ومعلومات مالية وغير مالية) في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف فإن الدراسة استخدمت استمارة استبيان لجمع البيانات حيث تم توزيع عدد (179) استمارة استبيان على عينة الدراسة والتي تتمثل في الجهات المسؤولة عن متابعة مستوى الإفصاح في التقارير السنوية المنشورة للشركات والمصارف الليبية والمستخدمين والمستفيدين من هذه التقارير بالإضافة إلى شركات الوساطة المالية واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود تأثير إيجابي معنوي ذي دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية ومعلومات مالية وغير مالية وتعزير الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية، كما أوصت الدراسة على الشركات المدرجة بسوق المال الليبي الإفصاح الاختياري وزيادة درجة الإفصاح في تقاريرهم السنوية المنشورة إلى هذا المستوى.

● **الكلمات المفتاحية:** الإفصاح الاختياري، الثقة، التقارير المالية.

* رئيس ديوان النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي Email: Salm_350@yahoo.com

** أستاذ مشارك بقسم المحاسبة – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة طرابلس Email: Dr. mohamedshagaluf@yahoo.com

ABSTRACT

This study aimed to identify the impact of voluntary disclosure components (general, strategic, financial and non - financial information) in enhancing confidence and credibility in the annual reports of Libyan companies and banks. A questionnaire on the sample of the study, which is represented by the authorities responsible for following up the level of disclosure in the annual reports published for Libyan companies and banks, users and beneficiaries of these reports, in addition to financial brokerage companies. This study relied on the analytical approach. The study reached several results, the most important of which are: There is a positive, significant, statistically significant effect between voluntary disclosure of strategic information, financial and non - financial information, and the enhancement of confidence and credibility in the annual reports of Libyan companies and banks.

Keywords: Voluntary disclosure, trust, financial reports.

■ مقدمة:

لقد ازداد اهتمام العديد من الدول بمفهوم الإفصاح المحاسبي وخاصة عقب الأزمات الاقتصادية والمالية التي حدثت في العالم والتي من أبرزها حالات الانهيار والإفلاس الكبيرين التي حدثت خلال سنة 2001م للعديد من الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية وكان من أبرزها شركة أنرون وهي إحدى كبرى شركات الطاقة الأمريكية (إبراهيم ومكية،2011)، ولقد كان من أهم الأسباب الرئيسية التي أدت إلى انهيار هذه الشركات عدم شفافية المعلومات المنشورة عن تلك الشركات، الأمر الذي سبب تضليلاً في المعلومات لمتخذي القرارات، وتأثيراً بشكل كبير على المساهمين والمستثمرين، وتراجع ثقتهم في تقارير شركات المراجعة عن الأوضاع المالية للشركات مما ترتب عنه انخفاض درجة ثقتهم بمصداقية البيانات المالية المنشورة في الأسواق المالية العالمية، نتيجة وجود العديد من جوانب القصور في نزاهة الإدارات، ودقة المعلومات المالية، والإفصاح، ومن هنا أصبح هناك مطالب من قبل أصحاب المصالح بضرورة تحسين محتوى التقارير السنوية للشركات أو حتى تدعيمها بمعلومات إضافية وذلك لعجز التقارير المالية التقليدية للشركات عن توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرار والجهات ذات العلاقة

وذلك لتركيزها على البيانات المالية وتجاهل الإفصاح عن العديد من البنود وخاصة تلك البنود غير المالية الأمر الذي يعتبر قصوراً في متطلبات الإفصاح ويجعل البيانات والمعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية الختامية مضللة الأمر الذي ينعكس على متخذي القرارات الاستثمارية، ومن هنا أصبح هناك ضرورة لزيادة كمية الإفصاح في المعلومات التي تحتويها التقارير السنوية للشركات بشكل يفوق متطلبات الإفصاح الإلزامي والذي يسمى في مثل هذه الحالة بالإفصاح الاختياري، ومن هنا فإن هذه الدراسة سوف تسلط الضوء على الإفصاح الاختياري دوره في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير المالية السنوية.

■ **الدراسات السابقة:**

● **أولا / الدراسات البيئة المحلية:**

1 - **دراسة (اندية وغيث، 2016)، بعنوان (قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية المنشورة للشركات والمصارف المدرجة في سوق المال الليبي):**

سعت هذه الدراسة لقياس وتقييم مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية للشركات المدرجة في سوق المال الليبي، واتبعت الدراسة المنهجين الاستقرائي والإيجابي وقد أجريت هذه الدراسة على التقارير السنوية للشركات والمصارف المنشورة خلال سنة (2009)، لعدد (10)، شركات مدرجة في السوق، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن هناك تباينا في كمية ونوعية الإفصاح الاختياري بين الشركات المدرجة في سوق المال الليبي، كما خلصت الدراسة إلى أن هناك انخفاضا في مستوى الإفصاح الاختياري والذي بلغ المتوسط العام حوالي (15.5 ٪).

2 - **دراسة (حمزة،2013)، بعنوان (قياس مستوى الإفصاح الاختياري):**

هدف هذه الدراسة لقياس مستوى الإفصاح الاختياري، عن المعلومات المالية وغير المالية في التقارير المالية السنوية، التي تصدرها الشركات المساهمة الليبية المدرجة بسوق

المال الليبي، وقد أجريت هذه الدراسة على عدد (12)، شركة مساهمة ليبية مدرجة بسوق المال الليبي، وقد خلصت الدراسة لوجود تباين في حجم ونوعية الإفصاح الاختياري في الشركات عينة الدراسة.

- **ثانياً / الدراسات العربية:**

1 - **دراسة (مرعى، 2019)، بعنوان (أثر الإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية دراسة على قطاع البنوك المدرجة بالبورصة السعودية):**

هدفت هذه الدراسة لتوضيح أثر الإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال السعودية وقد أجريت هذه الدراسة على عدد (12) مصرفاً مدرجة في سوق المال السعودي، خلال الفترة الزمنية 2012 - 2016م، كما استخدمت الدراسة نسب جودة الأرباح كمقياس لجودة التقارير المالية واتبعت الدراسة المنهجين الاستنباطي والاستقرائي وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك تأثيرا ذا دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري على مقاييس جودة الأرباح ومن ثم جودة التقارير المالية مما يؤكد على أهمية الإفصاح الاختياري في التقارير المنشورة للشركات.

2 - **دراسة (محمد،2018)، بعنوان (أثر الإفصاح الاختياري في جودة الإبلاغ المالي دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية):**

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر الإفصاح الاختياري في جودة الإبلاغ المالي، وقد أجريت هذه الدراسة على عدد (16)، مصرفاً مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن الإفصاح الاختياري له أثر في جودة الإبلاغ المالي وكذلك في تعزيز الثقة بالقوائم المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية كما له دور كبير في زيادة الثقة لدى متخذي القرار من المستثمرين وأصحاب المصالح في الشركات المساهمة.

3 - **دراسة (محمد، والغصين، 2016)، بعنوان (أثر الإفصاح الاختياري عن المعلومات**

البيئية في تحسن جودة المعلومات المحاسبية لمنظمات الأعمال السودانية)

سعت هذه الدراسة لقياس أثر الإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية في ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية في منظمات الأعمال السودانية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدارسة المتمثلة في مكاتب المحاسبة والمراجعة القانونية العاملة في ولاية الخرطوم وكان من أهم نتائج الدراسة أن الإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية في التقارير المالية لمنظمات الأعمال السودانية يؤدي إلى زيادة مصداقية المعلومات بهذه التقارير ويوفر معلومات مفيدة لمتخذي القرارات.

4 - **دراسة (دحدوح وحمادة،2014)، بعنوان (دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية):**

ركزت هذه الدراسة على توضيح دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة بالتقارير المالية من وجهة نظر مراجعي الحسابات الداخليين والخارجيين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأجريت هذه الدراسة في هيئة سوق الأوراق المالية السوري وقد بلغت عينة الدراسة حوالي (48)، مراجعا خارجيا معتمدا من قبل هيئة السوق، وكذلك عدد (44)، مراجعا داخليا بالشركات المدرجة بالسوق، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى ان الإفصاح الاختياري يؤدي إلى تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة، من وجهة نظر عينتي الدراسة كما توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن معلومات حول الشركة ونشاطها المستقبلي هو الأكثر دوراً في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات المدرجة بسوق دمشق.

5 - **دراسة (حمادة، 2014)، بعنوان (قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية):**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر الإفصاح الاختياري في تحسين جودة التقارير

المالية، واتبعت الدراسة المنهج الاستنباطي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات من كافة شركات الوساطة المالية والبنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها (69)، شركة أردنية وتوصلت الدراسة إلى أن مكونات الإفصاح الاختياري حول كل من (نشاط الشركة ووضعها المستقبلي، ومعلومات عن الأسهم وحملتها، والمعلومات عن الإدارة، ونتائج ونسب التحليلات المالية وغير المالية، والمعلومات عن الحوكمة له أثر كبير على جودة التقارير المالية). أما المكونات حول (المعلومات العامة للشركة، والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، وتكاليف البحث والتطوير في الشركة، والمعلومات عن العاملين) لها آثار متوسطة في جودة التقارير المالية.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال نتائج الدراسات السابقة في البيئة المحلية نجد أن دراسة اندية وغيث، (2016) تتفق مع دراسة حمزة (2013)، وأن هناك تباينا في كمية ونوعية الإفصاح الاختياري بين الشركات المدرجة في سوق المال الليبي، أيضا نجد في الدراسات التي أجريت في البيئة العربية وهي دراسات كل من مرعي (2019)، ودراسة محمد (2018)، ودراسة محمد، والغصين (2016)، ودراسة دحدوح وحماد (2014)، ودراسة حماد (2014) تتفق جميعها على أن الإفصاح الاختياري له دور كبير في زيادة الثقة بالتقارير المالية السنوية وتحسين جودتها.

- **ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:**

1 - إن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة من حيث إنها تتناول دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير المالية السنوية للشركات والمصارف الليبية، وخاصة إذا علمنا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تتناول جانب تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية، فأغلب الدراسات السابقة حسب علم واطلاع الباحث لم تتناول ذلك باستثناء دراسة (دحدوح 2014).

2- ركزت هذه الدراسة على دراسة مكونات الإفصاح الاختياري من ناحية (المعلومات العامة والاستراتيجية عن الشركة أو المصرف ومعلومات مالية وأخرى غير مالية) وأثر هذه المكونات في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير المالية السنوية للشركات والمصارف.

■ **مشكلة الدراسة:**

لقد أصبح الإفصاح الاختياري أحد القضايا التي نالت خلال الآونة الأخيرة اهتماما كبيراً من قبل الباحثين والمنظمات والهيئات المهنية المختصة وأجريت العديد من البحوث في عدة جوانب منها: أثر الإفصاح الاختياري على بعض المتغيرات الأخرى مثل جودة التقارير المالية وتعزيز الثقة بهذه التقارير وقد أجمعت كل هذه الدراسات السابقة أن هناك تباينا في حجم ونوعية الإفصاح الاختياري وضعف مستوياته كما أوصت هذه الدراسات بضرورة زيادة الاهتمام بالإفصاح الاختياري وإجراء المزيد من البحوث في هذا الجانب.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، نجد أن هناك قلة في الدراسات التي أنجزت في البيئة الليبية، ماعدا ثلاث دراسات وهي دراسة حمزة (2013)، ودراسة اندية وغيث (2016) ودراسة الشهوبي (2005)، وقد خلصت هذه الدراسات إلى أن هناك انخفاضا وتباينا في حجم ومستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

وبالإضافة لما سبق ذكره يرى الباحث أن هناك فجوة كبيرة متمثلة في عدم تطرق أو تناول أي من الدراسات السابقة في البيئة الليبية إلى موضوع دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير المالية السنوية المنشورة، ومن خلال ما سبق تناوله من توصيات في الدراسات السابقة، يلاحظ أن هناك حاجة لزيادة دراسة الإفصاح الاختياري في بيئة الأعمال الليبية، من خلال دوره في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية ومن أجل زيادة تعميق البحث في هذا الجانب، فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة على

التساؤل الرئيسي التالي:

- **هل يؤثر الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية؟**

وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

1 - هل يؤثر الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية للشركات والمصارف في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية؟

2 - هل يؤثر الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية للشركات والمصارف في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية؟

3 - هل يؤثر الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية للشركات والمصارف في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية؟

■ أهمية الدراسة:

لقد أصبح الإفصاح الاختياري يحتل مكانة بارزة في البحوث المحاسبية وإن القيام بدراسة هذا الجانب سوف يؤدي إلى تشجيع إدارات الشركات والمصارف إلى الاهتمام به والمبادرة بزيادة كمية المعلومات في تقاريرها السنوية المنشورة.

ومن هنا فإن هذه الدراسة تسعى لدراسة الإفصاح الاختياري في البيئة الليبية لما له من فائدة هامة في زيادة كمية الإفصاح وتعزيز الثقة والمصداقية بهذه التقارير والتي بدورها تنعكس إيجاباً بزيادة ثقة المستثمرين في هذه التقارير.

■ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1 - التعرف على أثر الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير المالية السنوية المنشورة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

أ - معرفة أثر الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

ب - بيان أثر الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

ج - التعرف على أثر الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

2 - محاولة تقديم مقترحات وتوصيات تسهم في تحسين مستوى الإفصاح في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية وتزيد من نسبة الإفصاح الاختياري بهذه التقارير.

■ **فرضيات الدراسة:**

تم صياغة فرضيات الدراسة على شكل فرضية عدمية رئيسية وفرضيات عدمية فرعية وهي كما يلي:

● **الفرضية العدمية الرئيسية:**

H01: **لا يوجد تأثير إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري وتعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية**

وفي إطار قبول أو رفض الفرضية الرئيسية تم صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

1 - Ha1:لا يوجد تأثير إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية وتعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

2 - Ha1: لا يوجد تأثير إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية وتعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

3 - Ha1:لا يوجد تأثير إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية وتعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

■ **الإطار النظري للدراسة:**

● **تعريف الإفصاح الاختياري:**

من خلال دراستنا للإفصاح الاختياري نجد هناك العديد من التعريفات من أهمها ما يلي:

عرف حسن (2017)، الإفصاح الاختياري بأنه عبارة عن الإفصاحات الإضافية التي تقدمها إدارة الشركة أو المؤسسة على هيئة معلومات محاسبية وأخرى غير محاسبية والتي تزيد عن متطلبات الإفصاح الإجباري وتكون ملائمة لمستخدمي التقارير السنوية، كما عرف حميد، وآخرون (2016)، الإفصاح الاختياري على أنه تقديم معلومات إضافية أكثر من المتطلبات القانونية، ويتم ذلك بمبادرة من إدارة الشركة أو المؤسسة لتقديم معلومات إضافية لمقابلة احتياجات بعض الأطراف المستخدمة للقوائم المالية، ويدل تقديم هذه المعلومات على حرص الإدارة في الاهتمام بمصلحة أصحاب القرار، أما محمد (2018)فإنه يرى الإفصاح الاختياري بأنه وسيلة تستخدمها إدارة الشركة بالإفصاح عن معلومات لم يطلبها المستثمرون وأصحاب المصالح ولم تكن من ضمن متطلبات الإفصاح الإلزامي، إذ إن الكشف عن هذا النوع من المعلومات قد يفيد كلا من الشركة والمستثمرين كما يضيف حمد (2017)، أن الإفصاح الاختياري هو توفير معلومات إضافية لم يتم الإفصاح عنها بشكل اختياري في القوائم المالية وهذ الإفصاحات تكون معلومات على شكل إفصاح مالي وغير مالي.

● **أهداف الإفصاح الاختياري:**

يتمثل الهدف الرئيسي والجوهري للإفصاح الاختياري هو تزويد المستثمرين الحاليين، والمرتقبين وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية، بمعلومات تمكنهم من التنبؤ بكمية

واحتمال تحقيق عائد على استثماراتهم، ويتم الإفصاح الاختياري بهدف تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين الحاليين وإدارة الشركة، وأيضا كوسيلة للرقابة من جانب هؤلاء المستثمرين على الشركة (أبوالنور،2010)،

- **أهمية الإفصاح الاختياري:**

يستمد الإفصاح الاختياري أهميته من تنوع وتعدد الجهات المستفيدة من هذه المعلومات التي تضم عدة جهات وهي المصرفيين والمستثمرين والمقرضين والمحاسبين والأجهزة الحكومية وأسواق المال وغيرهم، فضلا عن الآثار المترتبة على القرارات المتخذة من هذه الجهات بناء على المعلومات المفصح عنها (حميد وآخرون،2016)، كما تبرز أهمية الإفصاح الاختياري من خلال مجالات عديدة منها القدرة على جذب استثمارات محلية أو أجنبية، إلى جانب تحسين صورة الشركة والإدارة أمام المساهمين، بالإضافة إلى استخدام الإفصاح كوسيلة للوصول والمحافظة على موقع تنافسي متقدم يبين الشركات العاملة في نفس القطاع (عودة،2017)، وتكمن أهمية الإفصاح الاختياري أكثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.

- **دور الإفصاح الاختياري في تعزيز الثقة في التقارير المالية:**

تعتبر من أهم نتائج الأزمات المالية العالمية التي حدثت خلال السنوات الماضية أن هناك قصوراً واضحاً في التقارير المالية بسبب نقص الإفصاح وعدم شفافية المعلومات الواردة في القوائم المالية وخاصة أن بعض المعلومات في هذه القوائم تتسم بالغموض وعدم تلبية احتياجات مستخدمي هذه القوائم لأنها تمثل الحد الأدنى من المعلومات (إبراهيم،2016)، الأمر الذي سبب تضليلاً في المعلومات لمتخذي القرارات، وتراجع ثقتهم في المعلومات الواردة في التقارير المالية السنوية مما ترتب عنه انخفاض درجة ثقتهم بمصداقية البيانات المالية المنشورة، بسبب وجود العديد من جوانب القصور في نزاهة الإدارات، وعدم دقة المعلومات المالية، والإفصاح بشكل غير كاف ومن هنا أصبح هناك ضغوط من أصحاب المصالح بضرورة قيام الشركات بزيادة كمية الإفصاح في المعلومات التي تحتويها تقاريرها السنوية بشكل أكثر من متطلبات الإفصاح

الإلزامي ولهذا إصبحت الحاجة ملحة إلى معلومات إضافية يؤمنها الإفصاح الاختياري، (زيود، واخرون،2011)، ولهذا فقد أصبحت الشركات المساهمة تسعى بشكل اختياري إلى تضمين تقاريرها المالية وحساباتها الختامية السنوية بيانات وتفسيرات ومعلومات أخرى غير مالية (عبدالجليل وأبوالأنصار،2014)، وذلك من خلال تقرير متكامل تقدمه سنوياً يوفر معلومات عن نشاط الشركة على أسس مالية من خلال الأحداث الاقتصادية الماضية التي تحتويها السجلات المحاسبية وأيضا معلومات غير مالية والتي تتضمن تقرير مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية عن الخطط الاستراتيجية للشركة ومقاييس الأداء المعتمدة من قبل الإدارة (الشلاحي،2012). كما تتضمن التقارير السنوية المنشورة تقارير المراجع الخارجي ولجنة الحوكمة، وبهذا الشكل يكون التقرير يجمع بيانات متكاملة حول أداء الشركة ويعطي صورة واضحة وشاملة عن أداء الشركة تلبي احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية، مما يسهم في زيادة تعزيز الثقة والمصداقية والشفافية في هذه التقارير والتي بدورها تنعكس إيجابيا بحماية حقوق حملة الأسهم وزيادة ثقتهم في المعلومات المنشورة (رشوان وأبورحمة،2017).

■ الإطار العملي للدراسة:

● منهجية الدراسة:

تتكون منهجية هذه الدراسة من الآتي:

أ. نوع الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة ولتحقيق الأهداف سالفة الذكر، فإن نوع هذه الدراسة هي ميدانية من خلال توزيع استمارة الاستبانة على عينة الدراسة.

ب - منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها فإن الأمر تطلب اتباع

المنهج التحليلي، لغرض قياس الأثر بين متغيرات الدراسة المستقلة وهي (بنود الإفصاح الاختياري: معلومات استراتيجية، ومعلومات مالية وغير مالية) والمتغير التابع وهو (تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير المالية السنوية).

ج – مصادر جمع البيانات:

تم الاعتماد في جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة على مصدرين رئيسيين هما:

1 - **مصادر ثانوية:** تم جمع البيانات الثانوية للإطار النظري لهذه الدراسة من خلال المراجع العلمية المتمثلة في الكتب والدوريات والدراسات السابقة المتوفرة حول موضوع الدراسة.

2 - **مصادر أولية:** أما الجانب التطبيقي لهذه الدراسة فقد تم جمع البيانات الأولية له من خلال استمارة الاستبانة التي صممت لغرض جمع البيانات الأولية من عينة الدراسة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سالفة الذكر ولغرض اختبار الفرضية العدمية الرئيسية والفرضيات الفرعية التابعة لها فقد تم تصميم استمارة استبيان، والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة لغرض الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة وهذ الاستبانة تم إعداده من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة منها دراسة حمادة (2014)، ودراسة دحدوح وحمادة (2014)، كما كان لتوجيهات الأساتذة المحكمين للاستبيان الكثير من المساعدة في إعداد هذا الاستبيان.

■ **مجتمع وعينة الدراسة:**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ونظرا لطبيعة الموضوع فبعد تحديد مجتمع الدراسة، ونظرا لأن هذا المجتمع غير متجانس فإن عينته تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية، لتمثل المجتمع وقد بلغ حجم عينة الدراسة (179)، مفردة، وفيما يلي توضيح لعدد الاستمارات الموزعة على عينات الدراسة:

جدول رقم (1): عدد الاستبانات الموزعة والمستلمة

الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستلمة	الاستبانات الصالحة	النسبة المئوية
179	179	179	100٪

من خلال ما سبق تناوله فإن مجتمع وعينة الدراسة تتكون من ثلاث فئات رئيسية هي كما يلي:

الفئة الأولى/ الجهات المسؤولة عن متابعة مستوى الإفصاح في التقارير المالية السنوية المنشورة للشركات والمصارف الليبية، وتضم هذه الفئة العاملين بمكاتب المراجعين الخارجيين المعتمدين من قبل مصرف ليبيا المركزي العاملين بإدارة الإدراج ومتابعة الإفصاح بسوق المال الليبي وديوان المحاسبة الليبي العاملين بقسم التقارير وتحليل الأداء بإدارة الرقابة عن المصارف والنقد والعاملين بوحدة الامتثال للحوكمة بمصرف ليبيا المركزي والعاملين بقسم الشركات بمصلحة الضرائب فرع طرابلس، أيضا ديوان المحاسبة الليبي وتضم العينة العاملين بالإدارات التالية: إدارة تقييم الشركات الصناعية والخدمية التابعة للإدارة العامة لتقييم أداء الشركات والمصارف، إدارة تقييم المصارف وشركات التأمين التابعة للإدارة العامة لتقييم أداء الشركات والمصارف، إدارة تعزيز الحوكمة التابعة للإدارة العامة للرقابة المالية على الشركات.

الفئة الثانية / مستخدمي والمستفيدين من التقارير السنوية المنشورة للشركات والمصارف الليبية وتضم هذه الفئة نوعين رئيسيين وهما:

أ - اتحادات مهنية ومؤسسات وشركات استثمارية:

وتضم هذه الفئة رئيس وأعضاء مجلس إدارة كل من اتحاد الصناعة الليبي، ومجلس أصحاب الأعمال الليبيين، ومجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة بطرابلس العاملين بإدارة الاستثمار بالهيئة العامة لتشجيع الاستثمار وشؤون الخصخصة، والعاملين بإدارة الاستثمار بشركة الاستثمار الوطني.

ب - مساهمين مكتتبين في أسهم:

تضم هذه الفئة المساهمين المكتتبين الجدد في أسهم الشركات والمصارف المدرجة في سوق المال الليبي الجدول الرئيسي (أ)، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من المساهمين الجدد المكتتبين في أسهم مصرف التجارة والتنمية ومصرف السراي للتجارة والاستثمار.

الفئة الثالثة: شركات الوساطة المالية:

وتضم هذه الفئة شركات الوساطة المالية المعتمدة من قبل إدارة العضوية وشؤون الوسطاء بسوق المال الليبي والتي لا تزال مستمرة بنشاطها بدون توقف وهي شركة التداول للوساطة المالية، شركة التضامن لوساطة الأوراق المالية، شركة النور للوساطة المالية، شركة معاملات للخدمات المالية، شركة سجال للوساطة المالية.

■ **صدق أداة القياس (الاستبيان) وثباته:**

● **صدق الاستبانة** Validity:

يعرف الصدق على أنه "مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب لقياسه"(عطية،1996،ص260)، ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله، فإنها بذلك تكون صادقة.

كما يُقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات، عدس وعبدالحق، 1997، ص 179). وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

● **صدق المحتوى (الصدق الظاهري):**

يُعرف صدق المحتوى على أنه قدرة المقياس على "قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه وتفحص مدى ملاءمة بنوده لقياس أبعاد المتغير المختلفة" (القحطاني، العامري وآل مذهب والعمر، 2002، ص 210).

لضمان صدق محتوى أداة جمع بيانات هذه الدراسة، قام الباحث بمراجعة أهم الدراسات والبحوث ذات العلاقة والتي من خلالها تم التوصل إلى تصميم المسودة الأولى لأداة جمع البيانات (الاستبانة)، وتمّ التأكّد من صدق المحتوى بعرض الاستبانة بعد تصميمه على المتخصصين في المنهج العلمي، ومن ثَمَّ تَمَّ تحكيمها علمياً من قبل مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال المحاسبة والمهتمين بمناهج البحث العلمي وكذلك خبير ومتخصص في مجال الإحصاء التطبيقي، وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة، ومن ثَمَّ تَمَّ إخراج استبانة الدراسة في صورتها النهائية، بعد إجراء التعديلات التي استلزم الأمر إجراءها من إضافة أو حذف أو تعديل.

- **صدق التجانس (الاتساق الداخلي):**

يقصد بصدق التجانس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

المحور الأول: دراسة الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية ودوره في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

يوضح الجدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادقا لما وضع لقياسه.

جدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P - Value
1	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخطط الاستراتيجية والأهداف العامة يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.781	0.000 *
2	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الرسومات البيانية والمؤشرات يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.832	0.000 *
3	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن نشاطها ووضعها المستقبلي يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.822	0.000 *
4	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن نبذة تاريخية لنشأتها وتطورها يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.811	0.000 *
5	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تأثير الوضع السياسي والاقتصادي على نتائج الأعمال يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.756	0.000 *
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05			

المحور الثاني: دراسة الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية ودورها في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

يوضح الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادقا لما وضع لقياسه.

جدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P - Value
1	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معدلات الربحية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.720	0.000 *
2	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن أثر التضخم على نتائج النشاط يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.797	0.000 *
3	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول الأسهم وحملتها يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.806	0.000 *
4	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تقرير حول مسؤولية المدراء في إعداد التقارير المالية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.819	0.000 *
5	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تأثير التضخم على الأصول يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.794	0.000 *
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05			

المحور الثالث: دراسة الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية ودورها في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

يوضح الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادقا لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P - Value
1	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول المسؤولية الاجتماعية والبيئية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.643	0.000 *
2	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول تكاليف البحث والتطوير يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.745	0.000 *
3	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن المشاركة في أنشطة اجتماعية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.756	0.000 *
4	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن المبالغ المصروفة على التدريب يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.831	0.000 *
5	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول العاملين وبرامج تدريبهم يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.825	0.000 *
6	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الشهادة العلمية للمدراء يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.765	0.000 *
7	إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخبرات العملية للمدراء يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	0.749	0.000 *

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

- **ثبات الاستبيان:**

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذا الاستبانة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر

من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى إن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة.

وقد اتّبَعَ الباحث القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، وذلك من خلال طريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (Sekaran 2006)، وذلك كما يلي:

أ – معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient):

اتّبَعَ الباحث القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، طريقة كرونباخ ألفا (**Cronbach's alpha Coefficient**)، وفيها يتم احتساب معامل ألفا كرونباخ عن طريق المعادلة التالية:

$$R_{tt} = \left(\frac{n}{n-1}\right) \times \left(\frac{Sd_T^2 - \sum(Sd)^2}{Sd_T^2}\right)$$

حيث: R_{tt} : تشير إلى معامل ارتباط ألفا. n : تشير إلى عدد فقرات القياس.

Sd_T^2 تشير إلى تباين الاختبار الكلي. $\sum(Sd)^2$: تشير إلى مجموع تباينات الفقرات.

وتكون الاستبانة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 60 ٪ ، ومقبول إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60 ٪ أو أقل من 70 ٪)، وجيدا إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ضمن الفترة (من 70 ٪ أو أقل من 80 ٪)، أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أوتساوي 80 ٪ يشير ذلك إلى أن الاستبانة تكون ذات ثبات ممتاز، وكلما اقترب المقياس من 100 ٪ تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل.

أما فيما يتعلق بثبات أداة هذه الدراسة (الاستبانة)، فقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة والبالغ عددها 17 فقرة، ويوضح الجدول رقم (5)، التالي قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة.

جدول (5): قيم معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة

ت	المتغير	الرمز	عدد الفقرات	معامل الثبات ٪
1	الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية ودورها في تعزير الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية	X1	5	٪ 87.6
2	الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية ودورها في تعزير الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية	X2	5	٪ 88.6
3	الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية ودورها في تعزير الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية	X3	7	٪ 86.7
	إجمالي الفقرات		17	93.9

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الدراسة، وكذلك قيمة ألفا لجميع الفقرات 93.9 ٪ ، وهي قيم ثبات عالية جداً ومقبولة في العرف الإحصائي.

ب - التجزئة النصفية (Split Half):

تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة فقرات الاختبار إلى مجموعتين، ومن ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient بين المجموعتين r_{12}، وبعد ذلك نقوم بتصحيح معامل الارتباط بإحدى الطريقتين:

1 . **معامل ثبات سبيرمان براون** (coefficient Spearman Brown):

يتطلب استخدام معامل ثبات سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط أن يكون التباين فيها متساويا للمجموعتين $(\sigma_1^2 = \sigma_2^2)$ كما يتطلب أن يكون معامل ثبات ألفا كرونباخ

متساويا للمجموعتين $(R_{11} = R_{22})$، والذي يعطي بالعلاقة التالي:

$$\text{Spearman Brown Formula} = \frac{2 \times r_{12}}{1 + r_{12}}$$

2. معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية (Guttman Split - Half Coefficient):

يشبه هذا المعامل معامل ثبات سبيرمان براون، لكنه يتطلب أن يكون التباين فيها غير متساو للمجموعتين $(\sigma_1^2 \neq \sigma_2^2)$ أو أن يكون معامل ثبات ألفا كرونباخ غير متساو للمجموعتين $(R_{11} \neq R_{22})$. ويتم حساب معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل الارتباط بالصيغة:

$$\text{Guttman Formula} = 2\left(1 - \frac{\sigma_1^2 + \sigma_2^2}{\sigma^2}\right)$$

أما فيما يتعلق بطريقة ثبات التجزئة النصفية لهذه الدراسة، يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (6) أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية، حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى 32.38 والتباين المناظر له 47.401 والمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية 29.17 وقيمة التباين المناظرة له 39.935.

جدول رقم (6): يبين المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لكل مجموعة

	Mean المتوسط	Variance التباين	Std. Deviation الانحراف المعياري	N of Items العدد
Part 1	32.38	47.401	6.885	9
Part 2	29.17	39.935	6.319	8
Both Parts	61.55	168.227	12.970	17

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (7) أن معامل ارتباط بيرسون بين

المجموعتين 0.930 وأن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمجموعة الأولى 0.879 لعدد 9 فقرات ومعامل ألفا كرونباخ للمجموعة الثانية 0.881 لعدد 8 فقرات، وبالتالي فإن قيمة معامل الفا كرونباخ غير متساو للمجموعتين.

جدول رقم (7): يبين معامل ثبات التجزئة النصفية

Cronbach's Alpha معامل الفا كرونباخ	Part 1	Value	0.879
		N of Items	9
	Part 2	Value	0.881
		N of Items	8
	Total N of Items		17
Correlation Between Forms معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين			0.930
Spearman - Brown Coefficient معامل سبيرمان براون	Equal Length		0.964
	Unequal Length		0.964
Guttman Split - Half Coefficient معامل ثبات جثمان			0.962

وبما أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية وكذلك قيمة الفا كرونباخ للمجموعتين غير متساوية بالتالي نستخدم معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل ارتباط بيرسون، من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (29.4) نستنتج أن قيمة معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية يساوي 0.962 وتعتبر هذه القيمة عالية جداً ومقبولة في العرف الإحصائي.

بالنظر إلى المعاملات السابقة، يلاحظ أن جميع قيم الاختبار مرتفعة وهي تمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها وتدل على ثبات أداة القياس بشكل جيد.

● **القسم الأول/ معلومات عامة:**

إن القسم الأول من قائمة الاستبانة خصص للأسئلة العامة، والتي تهدف إلى جمع بيانات يمكن من خلالها التعرف على خصائص عينة الدراسة، ولقد تم تحديد هذه الخصائص وبيانها كالتالي:

1 - **المؤهل العلمي:**

يوضح الجدول رقم (8) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (8): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة (٪)
دبلوم عالي	18	٪ 10.1
بكالوريوس	90	٪ 50.3
ماجستير	48	٪ 26.8
دكتوراه	23	٪ 12.8
الإجمالي	179	٪ 100.0

يتضح لنا من خلال نسب الجدول رقم (8)، أن المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة يعتبر مناسبا حيث كانت النسبة الأكبر للمشاركين مما يحملون شهادة بكالوريوس بنسبة (50.3 ٪) من إجمالي المشاركين في الإجابة عن أسئلة الاستبانة يليهم من يحملون مؤهل ماجستير بنسبة (26.8 ٪)، ثم يليهم من يحملون مؤهل دكتوراه بنسبة (12.8 ٪)، أما الباقي ممن يحملون مؤهل دبلوم عالي بنسبة (10.1 ٪) ومن خلال ما سبق يتضح أن المؤهلات العلمية المتوفرة لأفراد العينة متنوعة وضمن المستوى المطلوب، بحيث يمكن

الاعتماد على آرائهم للوصول إلى نتائج تخدم أهداف الدراسة

2/ التخصص العلمي:

يوضح الجدول رقم (9) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب التخصص العلمي.

جدول رقم (9): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب التخصص العلمي

	العدد	النسبة (٪)
محاسبة	120	٪67.0
إدارة أعمال	30	٪16.8
اقتصاد	4	٪2.2
أخرى	25	٪14.0
الإجمالي	179	٪100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (9)، الخاص بالمشاركين في الدراسة حسب التخصص العلمي أن نسبة حوالي (67.0 ٪)، تخصصهم محاسبة فيما بلغ المشاركين في الإجابة على أسئلة استمارة الاستبانة ممن تخصصهم إدارة أعمال نسبة (16.8 ٪) يليهم من تخصصهم اقتصاد بنسبة (2.2 ٪)، أما الباقي فكانت تخصصات أخرى بنسبة (14.0 ٪)، ومن خلال النسب السابقة يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة ذوو علاقة مباشرة بموضوع الدراسة حيث بلغت النسبة الأعلى لتخصص المحاسبة وهي تمثل نسبة (67.6 ٪)، من المشاركين في الدراسة الأمر الذي يسهل استيعاب لموضوع الإفصاح الاختياري.

3 - **عدد سنوات الخبرة:**

يوضح الجدول رقم (10) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

جدول رقم (10): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

	العدد	النسبة (٪)
أقل من 5 سنوات	14	٪ 7.8
من 5 إلى 9 سنوات	38	٪ 21.2
من 10 إلى 14 سنـة	39	٪ 21.8
أكثر من 15 سنة	88	٪ 49.2
الإجمالي	179	٪ 100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (10)، الخاص بالمشاركين في الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة أن ما نسبته (49.2 ٪)، من إجمالي المشاركين في الإجابة على أسئلة الاستبانة كانت خبرتهم العملية أكثر من 15 سنة ثم يليهم من خبرتهم ما بين 10 إلى 14 سنة بنسبة (21.8 ٪) ثم المشاركين الذين خبرتهم من 5 إلى 9 سنوات بلغت نسبة (21.2 ٪)، أما الباقي ممن خبرتهم أقل من 5 سنوات حيث بلغت نسبة (7.8 ٪) ومن خلال النسب السابقة يتضح أن نسبة من لديهم خبرة أكثر من 15 سنة مرتفعة وهذه تدل أن هناك عددا كبيرا من أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة عملية كبيرة في مجال عملهم مما ينعكس إيجاباً على نتائج الدراسة.

4 - المسمى الوظيفي:

يوضح الجدول رقم (11) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المسمى الوظيفي

جدول رقم (11): تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المسمى الوظيفي

	العدد	النسبة (٪)
مدير إداري	26	٪ 14.5
مدير مالي	15	٪ 8.3
محاسب ومراجع قانوني	53	٪ 29.6
موظف	31	٪ 17.3
مراجع بديوان المحاسبة	30	٪ 16.7
مساهم في شركة أو مصرف	24	٪ 13.4
الإجمالي	179	٪ 100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (11)، الخاص بالمشاركين في الدراسة حسب المسمى الوظيفي أن ما نسبته (29.6 ٪) من عينة الدراسة محاسبون ومراجعون قانونيون ثم يليهم ما نسبته (17.3 ٪) موظفون، بينما ما نسبته (16.7 ٪) من إجمالي عينة الدراسة هم مراجعون بديوان المحاسبة وأن ما نسبته (14.5 ٪) من المشاركين في الإجابة على أسئلة الاستبانة هم مدراء إداريون، أما الباقي فكانوا مساهمين في شركة أو مصرف بلغت نسبتهم (13.4 ٪) ومدراء ماليون بنسبة (8.3 ٪) من إجمالي أفراد العينة ومن

خلال النسب السابقة يتضح أن أغلبية أفراد العينة هم محاسبون ومراجعون قانونيون ومراجعون بديوان المحاسبة ومدراء ماليون مما يولد انطباعا إيجابيا يدل على مدى فهم وإدراك أفراد العينة لأسئلة الاستبانة المطروحة ومدى موثوقية إجاباتهم.

■ القسم الثاني/ التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة:

● مقدمة:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وفي هذا الجزء أعطيت الإجابة **"متدنية جداً"** درجة واحدة، **"متدنية"** درجتين، وأعطيت الإجابة **"متوسطة"** ثلاث درجات، وأربع درجات للإجابة **"عالية"**، فيما أعطت الإجابة **"عالية جداً"** خمس درجات، بحيث كلما زادت درجة الإجابة زادت درجة التأثير عليها والعكس صحيح، وهذه الدرجات تمثل إجابات المشاركين في الدراسة (أفراد عينة الدراسة) على الفقرات الواردة بقائمة الاستبانة مخرجات الدراسة الميدانية، وهي ذاتها تعد مدخلات التحليل الإحصائي، والذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقد تم إحصائياً احتساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونسبة الإجابات لكل فقرة.

واستخدم الباحث اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T - Test)، وذلك لاختبار فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة ، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة على محتوى كل فقرة، وتكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على محتواه إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أكبر من (3)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أصغر من (3)،

وتكون أراء أفراد عينة الدراسة "إلى حدا ما" إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا ينطبق على جميع الفقرات في استبانة الدراسة.

المحور الأول: دراسة الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية ودورها في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

قام الباحث بدراسة الفقرات المتعلقة بالإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية ودوره في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية كلا على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدولين رقم (12)، (13) التوزيع التكراري والتحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية ودوره في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

جدول رقم (12) التوزيع التكراري لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات المحور الأول

العبارة		وجود أثر من عدمه			درجة الأثر				
		نعم	لا	الإجمالي	متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً	الإجمالي
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخطط الاستراتيجية والأهداف العامة يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	166	13	179	8	9	41	62	46	166
	النسبة ٪	92.7	7.3	100.0	4.8	5.4	24.7	37.3	27.7	100.0

العبارة		وجود أثر من عدمه			درجة الأثر				
		نعم	لا	الإجمالي	متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً	الإجمالي
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الرسومات البيانية والمؤشرات يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	164	15	179	11	8	46	60	39	164
	النسبة ٪	91.6	8.4	100.0	6.7	4.9	28.0	36.6	23.8	100.0
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن نشاطها ووضعها المستقبلي يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	166	13	179	8	11	37	70	40	166
	النسبة ٪	92.7	7.3	100.0	4.8	6.6	22.3	42.2	24.1	100.0
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن نبذة تاريخية لنشأتها وتطورها يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	156	23	179	9	20	49	49	29	156
	النسبة ٪	87.2	12.8	100.0	5.8	12.8	31.4	31.4	18.6	100.0
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تأثير الوضع السياسي والاقتصادي على نتائج الأعمال يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	164	15	179	12	15	35	53	49	164
	النسبة ٪	91.6	8.4	100.0	7.3	9.1	21.3	32.3	29.9	100.0

جدول رقم (13) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الأول

الفقرة	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	درجة التأثير
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخطط الاستراتيجية والأهداف العامة يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	166	3.78	1.064	9.411	0.000 *	عالية
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الرسومات البيانية والمؤشرات يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	164	3.66	1.099	7.674	0.000 *	عالية
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن نشاطها ووضعها المستقبلي يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	166	3.74	1.050	9.093	0.000 *	عالية
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن نبذة تاريخية لنشأتها وتطورها يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	156	3.44	1.109	4.983	0.000 *	عالية
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تأثير الوضع السياسي والاقتصادي على نتائج الأعمال يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	164	3.68	1.202	7.276	0.000 *	عالية

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

ومن خـلال الجدولين يتضح الآتي:

1 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخطط الاستراتيجية والأهداف العامة يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (12)، أن نسبة (92.7 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن "إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخطط الاستراتيجية والأهداف العامة يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (12)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "عالية" وتساوي (37.3 ٪)، وتليها "عالية جداً" بنسبة (27.7 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (14)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة 3.78 بانحراف معياري(1.064)، فيما كانت إحصاءة الاختبار(9.411) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن "إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخطط الاستراتيجية والأهداف العامة يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية" **تأثيره عال.**

2 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الرسومات البيانية والمؤشرات يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (12)، أن نسبة (91.6 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الرسومات البيانية والمؤشرات يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (12)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "عالية" وتساوي (36.6 ٪)، وتليها "متوسطة" بنسبة (28.0 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (13)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.66) بانحراف

معياري (1.099)، فيما كانت إحصاءة الاختبار(7.674) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من(3) مما يشير إلى أن "إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخطط الاستراتيجية والأهداف العامة يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية" **تأثيره عال.**

3 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن نشاطها ووضعها المستقبلي يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (12)، أن نسبة (92.7 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن "إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن نشاطها ووضعها المستقبلي يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (12)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "عالية" وتساوي (42.2 ٪)، وتليها "عالية جدا" بنسبة (24.1 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (13)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.74) بانحراف معياري (1.050)، فيما كانت إحصاءة الاختبار(9.093) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن نشاطها ووضعها المستقبلي يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره عال.**

4 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن نبذة تاريخية لنشأتها وتطورها يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (12)، أن نسبة (87.2 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن نبذة تاريخية لنشأتها وتطورها يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (12)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي **"عالية"** وتساوي (31.4 ٪)، وتليها "متوسطة" بنسبة (31.4 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (13)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.44) بانحراف معياري(1.109)، فيما كانت إحصاءة الاختبار 4.983 بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن نبذة تاريخية لنشأتها وتطورها يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره عال.**

5 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تأثير الوضع السياسي والاقتصادي على نتائج الأعمال يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (12)، أن نسبة (91.6 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن" إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تأثير الوضع السياسي والاقتصادي على نتائج الأعمال يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (12)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "عالية" وتساوي (32.3 ٪)، وتليها "عالية جدا" بنسبة (29.9 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (12)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.68) بانحراف معياري (1.202)، فيما كانت إحصاءة الاختبار(7.276) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تأثير الوضع السياسي والاقتصادي على نتائج الأعمال يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره عال.**

المحور الثاني: دراسة الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية ودورها في تعزير الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

قام الباحث بدراسة الفقرات المتعلقة بالإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية ودوره في تعزير الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية كلا على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدولين رقم (14)، (15) التوزيع التكراري والتحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية ودوره في تعزير الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

جدول رقم (14) التوزيع التكراري لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات المحور الثاني

العبارة		وجود أثر من عدمه			درجة الأثر					
		نعم	لا	الإجمالي	متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً	الإجمالي
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معدلات الربحية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	167	12	179	7	6	40	60	54	167
	النسبة ٪	93.3	6.7	100.0	4.2	3.6	24.0	35.9	32.3	100.0
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن أثر التضخم على نتائج النشاط يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	155	24	179	8	17	51	48	30	154
	النسبة ٪	86.6	13.4	100.0	5.2	11.0	33.1	31.2	19.5	100.0

العبارة		وجود أثر من عدمه			درجة الأثر					
		نعم	لا	الإجمالي	متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً	الإجمالي
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول الأسهم وحملتها يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	151	28	179	11	13	40	55	32	151
	النسبة ٪	84.4	15.6	100.0	7.3	8.6	26.5	36.4	21.2	100.0
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تقرير حول مسؤولية المدراء في إعداد التقارير المالية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	152	27	179	11	13	46	50	32	152
	النسبة ٪	84.9	15.1	100.0	7.2	8.6	30.3	32.9	21.1	100.0
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تأثير التضخم على الأصول يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	146	33	179	16	18	46	42	24	146
	النسبة ٪	81.6	18.4	100.0	11.0	12.3	31.5	28.8	16.4	100.0

جدول رقم (15) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الثاني

الفقرة	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	درجة التأثير
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معدلات الربحية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	167	3.89	1.038	11.034	0.000 *	عالية
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن أثر التضخم على نتائج النشاط يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	154	3.49	1.086	5.565	0.000 *	عالية
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول الأسهم وحملتها يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	151	3.56	1.135	6.022	0.000 *	عالية
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تقرير حول مسؤولية المدراء في إعداد التقارير المالية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	152	3.52	1.133	5.654	0.000 *	عالية
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تأثير التضخم على الأصول يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	146	3.27	1.201	2.757	0.007 *	عالية

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

ومن خلال الجدولين يتضح الآتي:

1 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معدلات الربحية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (14)، أن نسبة (93.3 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معدلات الربحية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (14)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "عالية" وتساوي (35.9 ٪)، وتليها "عالية جداً" بنسبة (32.3 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (14)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.89) بانحراف معياري (1.038)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (11.034) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معدلات الربحية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره عال.**

2 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن أثر التضخم على نتائج النشاط يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (14)، أن نسبة (86.6 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن «إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن أثر التضخم على نتائج النشاط يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية «.

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (14)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "متوسطة" وتساوي (33.1 ٪)، وتليها "عالية " بنسبة (31.2 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (14)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.49) بانحراف معياري (1.086)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (5.565) بدلالة إحصائية

(0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن "إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن أثر التضخم على نتائج النشاط يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره عال.**

3 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول الأسهم وحملتها يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (14)، أن نسبة (84.4 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول الأسهم وحملتها يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (14)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "عالية" وتساوي (36.4 ٪)، وتليها "متوسطة " بنسبة (26.5 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (15)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.56) بانحراف معياري (1.135)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (6.022) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول الأسهم وحملتها يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره عال.**

4 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تقرير حول مسؤولية المدراء في إعداد التقارير المالية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (14)، أن نسبة (84.9 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تقرير حول مسؤولية المدراء في إعداد التقارير المالية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (14)، أن أعلى نسبة لدرجة

التأثير هي "عالية" وتساوي (32.9 ٪)، وتليها " متوسطة " بنسبة (30.3 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (15)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.52) بانحراف معياري (1.133)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (5.654) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تقرير حول مسؤولية المدراء في إعداد التقارير المالية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره عال.**

5/ إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تأثير التضخم على الأصول يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (15)، أن نسبة (81.6 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تأثير التضخم على الأصول يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (14)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "متوسطة " وتساوي (31.5 ٪)، وتليها " عالية " بنسبة (28.8 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (15)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.27) بانحراف معياري (1.201)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (2.757) بدلالة إحصائية (0.007) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من(3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن تأثير التضخم على الأصول يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية" **تأثيره عال.**

المحور الثالث: دراسة الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية ودورها في تعزير الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

قام الباحث بدراسة الفقرات المتعلقة بالإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية ودورها في تعزير الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية كلا على حدة، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدولين رقمي (16)، (17) التوزيع التكراري والتحليل الإحصائي

لإجابات المشاركين في الدراسة حول الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية ودورها في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

جدول رقم (17) التوزيع التكراري لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات المحور الثالث

العبارة		وجود أثر من عدمه			درجة الأثر					
		نعم	لا	الإجمالي	متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً	الإجمالي
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول المسؤولية الاجتماعية والبيئية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	132	47	179	15	22	42	36	17	132
	النسبة ٪	73.7	26.3	100.0	11.4	16.7	31.8	27.3	12.9	100.0
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول تكاليف البحث والتطوير يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	130	49	179	11	20	37	42	20	130
	النسبة ٪	72.6	27.4	100.0	8.5	15.4	28.5	32.3	15.4	100.0
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن المشاركة في أنشطة اجتماعية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	123	56	179	12	22	49	23	17	123
	النسبة ٪	68.7	31.3	100.0	9.8	17.9	39.8	18.7	13.8	100.0

العبارة		وجود أثر من عدمه			درجة الأثر					
		نعم	لا	الإجمالي	متدنية جداً	متدنية	متوسطة	عالية	عالية جداً	الإجمالي
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن المبالغ المصروفة على التدريب يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	136	43	179	15	19	46	32	24	136
	النسبة ٪	76.0	24.0	100.0	11.0	14.0	33.8	23.5	17.6	100.0
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول العاملين وبرامج تدريبهم يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	135	44	179	17	20	42	39	17	135
	النسبة ٪	75.4	24.6	100.0	12.6	14.8	31.1	28.9	12.6	100.0
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الشهادة العلمية للمدراء يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	133	46	179	14	11	41	42	25	133
	النسبة ٪	74.3	25.7	100.0	10.5	8.3	30.8	31.6	18.8	100.0
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخبرات العملية للمدراء يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	العدد	142	37	179	7	14	40	45	36	142
	النسبة ٪	79.3	20.7	100.0	4.9	9.9	28.2	31.7	25.4	100.0

جدول رقم (17) المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الثالث

الفقرة	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	درجة التأثير
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول المسؤولية الاجتماعية والبيئية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	132	3.14	1.184	1.324	0.188	متوسطة
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول تكاليف البحث والتطوير يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	130	3.31	1.160	3.023	0.003 *	عالية
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن المشاركة في أنشطة اجتماعية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	123	3.09	1.145	0.866	0.388	متوسطة
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن المبالغ المصروفة على التدريب يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	136	3.23	1.217	2.184	0.031 *	عالية
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول العاملين وبرامج تدريبهم يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	135	3.14	1.198	1.365	0.175	متوسطة

الفقرة	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة الاختبار	الدلالة الإحصائية	درجة التأثير
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الشهادة العلمية للمدراء يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	133	3.40	1.193	3.852	0.000 *	عالية
إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخبرات العملية للمدراء يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية.	142	3.63	1.115	6.700	0.000 *	عالية

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

ومن خلال الجدولين يتضح الآتي:

1 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول المسؤولية الاجتماعية والبيئية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (16)، أن نسبة (73.7 ٪)، من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن "إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول المسؤولية الاجتماعية والبيئية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (16)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "متوسطة" وتساوي (31.8 ٪)، وتليها "عالية" بنسبة (27.3 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (17)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.14) بانحراف معياري (1.184)، فيما كانت إحصاءة الاختبار(1.324) بدلالة إحصائية (0.188) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أكبر من مستوى المعنوية (0.05)

وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول المسؤولية الاجتماعية والبيئية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية." **تأثيره متوسط.**

2 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول تكاليف البحث والتطوير يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (16)، أن نسبة (72.6 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول تكاليف البحث والتطوير يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (16)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "عالية" وتساوي (32.3 ٪)، وتليها " متوسطة " بنسبة (28.5 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (17)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.31) بانحراف معياري (1.160)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (3.023) بدلالة إحصائية (0.003) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول تكاليف البحث والتطوير يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره عال.**

3 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن المشاركة في أنشطة اجتماعية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (16)، أن نسبة (68.7 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن المشاركة في أنشطة اجتماعية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (16)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "متوسطة " وتساوي (39.8 ٪)، وتليها " عالية " بنسبة (18.7 ٪)، ويتضح

من بيانات الجدول رقم (17)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة(3.09) بانحراف معياري (1.145)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (0.866) بدلالة إحصائية (0.388) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن المشاركة في أنشطة اجتماعية يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره متوسط.**

4 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن المبالغ المصروفة على التدريب يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (16)، أن نسبة (76 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن المبالغ المصروفة على التدريب يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (17)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "متوسطة " وتساوي (33.8 ٪)، وتليها " عالية " بنسبة (23.5 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (17)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.23) بانحراف معياري (1.217)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (2.184) بدلالة إحصائية (0.031) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن المبالغ المصروفة على التدريب يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره عال.**

5 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول العاملين وبرامج تدريبهم يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (16)، أن نسبة (75.4 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول العاملين وبرامج تدريبهم يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (16)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "متوسطة " وتساوي (31.1 ٪)، وتليها " عالية " بنسبة (28.9 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (17)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.14) بانحراف معياري (1.198)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (1.365) بدلالة إحصائية (0.175) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن معلومات حول العاملين وبرامج تدريبهم يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره متوسط**.

6 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الشهادة العلمية للمدراء يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (16)، أن نسبة (74.3 ٪) من المشاركين في الدراسة اتفقوا على أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الشهادة العلمية للمدراء يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (16)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "عالية" وتساوي (31.6 ٪)، وتليها " متوسطة " بنسبة (30.8 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (17)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.40) بانحراف معياري (1.193)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (3.852) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الشهادة العلمية للمدراء يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره عال**.

7 - إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخبرات العملية للمدراء يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية:

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (16)، أن نسبة (79.3 ٪) من المشاركين في

الدراسة اتفقوا على أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخبرات العملية للمدراء يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية ".

أما بخصوص درجة التأثير: يتبين من الجدول رقم (16)، أن أعلى نسبة لدرجة التأثير هي "عالية" وتساوي (31.7 ٪)، وتليها " متوسطة " بنسبة (28.2 ٪)، ويتضح من بيانات الجدول رقم (17)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذه الفقرة (3.63) بانحراف معياري (1.115)، فيما كانت إحصاءة الاختبار (6.700) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من (3) مما يشير إلى أن " إفصاح الشركات والمصارف الليبية عن الخبرات العملية للمدراء يؤثر إيجابياً في تعزيز الثقة والمصداقية في تقاريرها السنوية " **تأثيره عال.**

- **اختبار الفرضية العدمية الرئيسية الأولى:**

سيتم اختبار الفرضية العدمية الرئيسية والفرضيات الفرعية التابعة لها بشكل إحصائي، وسوف يتم اختبار الفرضية العدمية الرئيسية للدراسة والتي تنص على:

H02: **"لا يوجد تأثير إيجابي معنوي ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري وتعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية".**

وذلك من خلال اختبار الفرضيات الفرعية لها على النحو التالي:

1 - **اختبار الفرضية الفرعية الأولى:**

H01: **الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية ليس له دور في تعزير الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية**

Ha1: **الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية له دور إيجابي في تعزير الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية**

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T - Test)،

وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار (T) (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول رقم (18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للفرضية الأولى

العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة اختبار **T**	الدلالة الإحصائية	النتيجة
172	3.64	0.070	9.096	0.000 *	عدم قبول الفرضية **H02**

* دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (18) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.64) بانحراف معياري مناظر له (0.070) وان قيمة إحصاءة الاختبار (9.096) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وقيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من (3)، مما يدعونا إلى عدم قبول فرض العدم H02، أي قبول الفرض البديلHa2 القائل " **الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية له دور إيجابي في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية**". وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حمادة (2014)، ودراسة دحدوح وحمادة (2014).

2 - اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H01: **الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية ليس له دور في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.**

Ha1: **الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية له دور إيجابي في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.**

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T – Test)، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار (T) (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول رقم (19): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للفرضية الثانية

العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
172	3.53	0.874	8.048	0.000 *	عدم قبول الفرضية H02

* دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (19) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.53) بانحراف معياري مناظر له (0.874) وأن قيمة إحصاءة الاختبار (8.048) بدلالة إحصائية (0.000) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وقيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من (3)، مما يدعونا إلى عدم قبول فرض العدم H02، أي قبول الفرض البديل Ha2 القائل " **الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية له دور إيجابي في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية**". وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حمادة (2014)، ودراسة دحدوح وحمادة (2014).

3 - اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H01: **الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية ليس له دور في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية**

Ha1: **الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية له دور إيجابي في تعزيز الثقة**

والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية

لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار(T) للعينة الواحدة (One Sample T – Test)، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار(T) (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول رقم (20): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للفرضية الثالثة

العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءة اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
172	3.20	0.951	2.720	0.007 *	عدم قبول الفرضية H02

* دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (20) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.20) بانحراف معياري مناظر له (0.951) وأن قيمة إحصاءة الاختبار (2.720) بدلالة إحصائية (0.007) وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وقيمة المتوسط الحسابي المرجح أكبر من (3)، مما يدعونا إلى عدم قبول فرض العدم H02، أي قبول الفرض القائلHa2 **"الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية له دور إيجابي في تعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية"**. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حمادة (2014)، ودراسة دحدوح وحمادة (2014)

■ **النتائج والمناقشة والتوصيات:**

● **نتائج الدراسة:**

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجازها وفقا لما يلي:

1 - أظهرت النتائج وجود تـأثير إيجابي معنوي ذي دلالـة إحصائية بين الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية وتعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

2 - أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي ذي دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية وتعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

3 - أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي ذي دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري عن المعلومـات غير المالية وتعزيـز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية.

- **مناقشة نتائج الدراسة:**

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع هذه الدراسة وعددا من الجزئيات التي لها علاقة به وتوصلت هذه الدراسات إلى عدة نتائج متشابهة وسوف يتم مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مقارنة مع الدراسات السابقة وذلك على النحو التالي:

تبين من خلال نتائج هذه الدراسة وجود تـأثير إيجابي معنوي ذي دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري عن المعلومات الاستراتيجية والمعلومات المالية وغير المالية وتعزيز الثقة والمصداقية في التقارير السنوية للشركات والمصارف الليبية وتتفق هذه النتيجة مع دراسات مرعي (2019)، ومحمد (2018)، وحمادة (2014)، ودحدوح وحمادة (2014).

- **توصيات الدراسة:**

من خلال نتائج الجانب العملي يوصي الباحثان بمجموعة من التوصيات وهي كما يلي:

1 - توصي الدراسة: على الشركات المدرجة بسوق المال الليبي الاهتمام بالإفصاح الاختياري وزيادة درجة الإفصاح في تقاريرهم السنوية المنشورة إلى هذا المستوى.

2 - توصي الدراسة كلا من إدارة تعزيز الحوكمة بديوان المحاسبة الليبي ووحدة الامتثال للحوكمة بمصرف ليبيا المركزي بضرورة إصدار دليل توضيحي إرشادي عن الإفصاح الاختياري لتعريف المصارف والشركات الليبية ببنود هذا الإفصاح وتشجيعهم على اتباعه عند إعدادهم لتقاريرهم المالية السنوية.

3 - توصي الدراسة نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين والجامعات بتنظيم ورش عمل للتعريف بالإفصاح الاختياري وأهميته.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً / المراجع العربية:

أ – الكتب:

1 - القحطاني، سالم بن سعيد، العامري، أحمد بن سالم، آل مذهب، معدي بن محمد، العمر، بدران بن عبدالرحمن، (2002)، **منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على برنامج SPSS**.

2 - عُطية، حمدي (1996م)، **منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية**، منشورات دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

3 - عبيدات، ذوقان، عدس، عبدالرحمن، عبدالحق، كايد، (1997)، **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه**، منشورات دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

ب – الدوريات:

1 - إبراهيم، محمود، مكية، نغم، (2011)، **دور حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال السورية**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (33)، العدد (3)، ص 45 - 58، سوريا.

2 - أندية، خالد على، غيث، محمد البشير، (2016)، **قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية المنشورة للشركات المدرجة في السوق المال الليبي**، مجلة الاقتصاد والتجارة الصادرة عن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة الزيتونة، العدد (9)، ص 24 – 42، ليبيا.

3 - حميد، أحمد جاسم، فارس، أشرف هاشم، سعيد، حسين غانم، (2016)، **تحديد أثر الإفصاح الاختياري على تكلفة رأس المال**، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، الصادرة عن جامعة تكريت، المجلد (12)، العدد (34)، ص 308 – 334، العراق.

7 - زيود، لطيف، العثمان، محمد، عيسي، ريم علي، (2011)، **مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة المسجلة في سوق دمشق للأوراق المالية**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (33) العدد (3)، ص 27 – 44، سوريا.

8 - محمد، صائب سالم، (2018)، **أثر الإفصاح الاختياري في جودة الإبلاغ المالي دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية**، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الرابع والخمسون، ص 251 – 268، بغداد، العراق.

9 - مرعي، نجاة محمد، (2019)، **أثر الإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية**، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، الصادرة عن كلية التجارة عين شمس، المجلد (49)، العدد (3)، ص 215 – 225، مصر.

ج - رسائل الماجستير:

1 - أبوالنور، فوقية محمود، (2010)، **أثر خصائص الوحدة الاقتصادية على**

مستوى الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية وغير المالية بالتقارير السنوية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

2 - الشهوبي، إسماعيل سالم، (2005)، **مدى الحاجة للإفصاح المحاسبي الاختياري في الشركات الصناعية الليبية**، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا.

3 - حسن، أحمد يوسف، (2017)، **الإفصاح الاختياري ودوره في زيادة كفاءة الأسواق المالية**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين، السودان.

4 - حمد، محمد صالح، (2017)، **دور الإفصاح الاختياري في تحقيق الميزة التنافسية**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النيلين، السودان.

5 - حمزة، هدى صبحى، (2013)، **قياس مستوى الإفصاح الاختياري**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزاوية، ليبيا.

6 - عودة، ريم راسم، (2017)، **أثر الحوكمة وخصائص الشركات على الإفصاح الاختياري**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.